

### المحاضرة (٣) أدوار وأهمية الصحافة الاستقصائية

يجمع المعنيون بالصحافة الاستقصائية على أن المهمة الأساسية لهذا النوع من الصحافة، هي كشف الفساد وفضح الظلم والانتهاكات ولفت الانتباه إلى أوجه القصور الكامنة في السياسات العامة التي تؤثر في الجمهور، فضلاً عن التحقق من ملائمة القوانين والأنظمة السائدة لحاجات ومصالح المجتمع، ودفع المؤسسات إلى تحقيق المصلحة العامة وعدم إساءة استخدام السلطة.

الصحافة الاستقصائية هي عنصر أساسي للمجتمع الديمقراطي. من خلال تقديم الحقائق والمعلومات الدقيقة، تساهم في تحقيق الشفافية والمساءلة، وتساعد على الحفاظ على الحقوق والحريات. إنها تعكس قوة الإعلام في مواجهة الفساد وتؤكد أهمية دور الصحفيين كحماة للمعلومات وناقلين للحقيقة.

ويلخص الاستقصائي السويدي نيلز هانسون الأهداف الرئيسية للصحافة الاستقصائية بثلاث نقاط جوهرية، هي:

- ١- كشف الانتهاكات التي يقوم بها أفراد أو مؤسسات رسمية أو مدنية أو شركات للقوانين أو القواعد أو المعايير الأخلاقية.
- ٢- تقويم أداء الحكومات والشركات والمنظمات وأصحاب النفوذ.
- ٣- لفت الانتباه إلى المتغيرات التي تشهدها المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمعات.

الصحافة الاستقصائية تلعب دوراً حيوياً في المجتمع وتهدف إلى تحقيق الشفافية والمساءلة. أدوار وأهمية الصحافة الاستقصائية:

- ١- كشف الفساد والمخالفات
- الدور: التحقيق في الأنشطة غير القانونية أو غير الأخلاقية من قبل الأفراد أو المؤسسات.
- الأهمية: يساهم ذلك في الحفاظ على العدالة وحماية المجتمع من الاستغلال.
- ٢- تحقيق الشفافية
- الدور: تقديم المعلومات حول الأنشطة الحكومية أو الشركات أو السياسات العامة.

- الأهمية: يساعد هذا في تحسين مستوى الشفافية ويعزز ثقة الجمهور في المؤسسات.
- ٣- تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية
  - الدور: التحقيق في قضايا تمس المجتمع مثل حقوق الإنسان، البيئة، أو الفقر.
  - الأهمية: يثير هذا الوعي ويحفز المجتمع على التفاعل والمطالبة بالتغيير.
- ٤- تعزيز الديمقراطية
  - الدور: إبلاغ الجمهور عن القضايا التي تؤثر على حياتهم والمشاركة في النقاشات العامة.
  - الأهمية: يعزز ذلك من مشاركة المواطنين في العملية الديمقراطية ويضمن وجود حكومة مسؤولة.
- ٥- كشف الحقائق والكشف عن المعلومات المخفية
  - الدور: تتبع الأدلة والتحقق من الحقائق لإظهار الصورة الكاملة للأحداث.
  - الأهمية: يعزز من قدرة الجمهور على اتخاذ قرارات مستنيرة وفهم القضايا بشكل أعمق.
- ٦- الحماية من التغول
  - الدور: التعامل مع الجهات المهيمنة والتأكد من عدم تجاوزهم للخطوط القانونية أو الأخلاقية.
  - الأهمية: يلعب دورًا أساسيًا في حماية المواطنين من السياسات التعسفية.
- ٧- تقديم معلومات دقيقة وموثوقة
  - الدور: التأكد من دقة المعلومات والبيانات المقدمة للقراء.
  - الأهمية: يساهم ذلك في بناء الثقة مع الجمهور وتعزيز مصداقية المؤسسات الإعلامية.
- ٨- إسهامها في تطوير السياسات العامة
  - الدور: عرض القضايا والمشكلات التي تحتاج إلى معالجة من قبل الحكومات.
  - الأهمية: قد تؤدي التقارير الاستقصائية إلى تغييرات في السياسات أو التشريعات لتحسين الظروف.

## اسئلة المحاضرة الثالثة :

- س ١ -لخص الاستقصائي السويدي نيلز هانسون الأهداف الرئيسة للصحافة الاستقصائية بثلاث نقاط جوهرية هي: ١- ..... ٢- ..... ٣- .....
- س ٢- عدد ادوار وأهمية الصحافة الاستقصائية؟ مع الشرح؟
- س ٣- ما المهمة الأساسية للصحافة الاستقصائية؟
- س ٤- كيف تثبت ان الصحافة الاستقصائية عنصر اساسي في المجتمع الديمقراطي؟
- س ٥- الصحفي نيلز هانسون وضه ثلاث اهداف اساسية للصحافة الاستقصائية ماهي هذه الاهداف؟